فالنسيا يجرد برشلونة من كأس ملك إسبانيا

جانب من تتويج فالنسيا بكأس إسبانيا

فاز فالنسيا على برشلونة 2–1 ليحرز لقب كأس ملك إسبانيا لكرة القدم يوم السبت منهيا سلسلة مؤلفة من أربعة ألقاب متتالية حصدها الفريق القطالوني على صعيد البطولة وحرمه من الثنائية المحلية عقب فوزه بلقب دوري الدرجة الأولى.

وسجل كيفن جاميرو ورودريجو مورينو في الشوط الأول ليمنحا فالنسيا بقيادة مدربه مارسيلينو السيطرة على النهائي الذي أقيم في استاد بنيتو فرمارين في أشبيلية في ظل أجواء شديدة الحرارة.

وعانى برشلونة الذي نال 30 لقبا للكأس المحلية وهو ما يشكل رقما قياسيا بدون الثنائي المصاب لويس سواريز وعثمان ديمبلي لكن ليونيل ميسي أعاد الفريق إلى أجواء اللقاء بإنهائه الكرة في الشباك من مسافة قريبة.

وأضاع جونسالو جيديس فرصة ذهبية لفالنسيا في الوقت المحتسب بدل الضائع لكن الفريق تماسك ليفوز بأول لقب كبير له منذ نيله كأس الملك عام 2008.

وقال داني باريخو قائد فالنسيا "أنا في غاية السعادة لأن هذا لا يصدق بالنسبة لي ولعائلتي. ناد مثل فالنسيا يستحق المزيد من السعادة مثلما هو الحال الآن. لا تسعفني الكلمات. الأمر لا يصدق".

"صنعنا التاريخ في عام مهم حقا. إنه عام المئوية (الخاصة بتأسيس النادي)".

وأنهى فالنسيا في المركز الرابع بدوري الدرجة الأولى الاسباني عقب الأداء القوي الذي قدمه في الدور الثاني من الموسم وبلوغه الدور قبل النهائي للدوري الأوروبي قبل أن ينهي موسما رائعا بالفوز بلقب الكأس.

وعلى النقيض، انهار موسم برشلونة في اخر أسبوعين بعد أن أضاع تقدمه بثلاثة أهداف في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا ليخرج أمام ليفربول الانجليزي قبل أن يضيع لقب كأس الملك من بين يديه يوم السبت.

وكان برشلونة يأمل في النهوض من الهزيمة المذلة التي تعرض لها في مرسيساید بضمان الثنائية المحلية للمرة التاسعة في تاريخه، لكن وعلى الرغم من جهود ميسي فإن فالنسيا الأكثر اصرارا وتنظيما تفوق عليه.

واضطر جيرار بيكي لإبعاد محاولة رودريجو من على خط المرمى قبل أن يضع جاميرو فريق المدرب مارسيلينو في المقدمة في الدقيقة 22 عقب عمل جيد من خوسيه لويس جايا.

وفشل الفريق القطالوني في تسجيل هدف التعادل قبل أن يسجل رودريجو الهدف الثاني بعد تمريرة عرضية من كارلوس سولير مرت أمام المرمى.

وسدد ميسي في القائم بعد تسديدة رائعة بخارج القدم قبل أن يهز الشباك بعد ارتداد الكرة إليه اثر إبعاد خوامي دومينيك لضربة رأس من كليمو لينجليه ليسجل ميسي هدفه 51 هذا الموسم لكن لم يكن كافيا لإنقاذ فريقه هذه المرة.

وقال بيكي "فالنسيا يستحق البطولة كما كان العام جيدا بالنسبة لنا. "كان عاما جيدا عندما فزنا بلقب الدوري الاسباني لكن التوقعات كانت بخوض عام أفضل والأمر لم يكن كذلك في النهاية. الموسم انتهى بإحساس مرير لأنه كان بالإمكان أن نمر بفترة أفضل.

"لم نكن نشعر بالقلق بشأن مستقبل المدرب. يجب أن نحلل الموقف ونحاول التحسن. بقية القرارات ليست في أيدينا لكننا قلنا أكثر من مرة أننا نود استمراره".

برشلونة يتفاوض لضم لاعبين جدد.. فيما سيرحل آخرون

عاد رئيس برشلونة جوسيب ماريا بارتوميو ليؤكد ثقته في المدير الفني إرنستو فالفيدري، ورفض تحميله مسؤولية خسارة نهائي كأس ملك إسبانيا أمام فالنسيا (2–1)، مذكراً بأن عقده يستمر لعام.

وقال بارتوميو في تصريحات للتليفزيون الإسباني عقب خسارة برشلونة نهائي الكأس في إشبيلية أمس السبت: "إرنستو لديه عقد.. هو المدرب.. لا أعتقد أنه هو المسؤول عن الهزيمة.. سنحت لنا العديد من الفرص واتسحوذنا بشكل أكبر على الكرة ولن العبرة في النهاية هي الأهداف وفالنسيا سجل".

وتابع رئيس برشلونة: "في كرة القدم يربح من يسجل الأهداف وهذه المرة نحن لم نستطع".

وعن الموسم المقبل قال بارتوميو: "نفكر في الموسم المقبل منذ فترة.. الآن ليس الوقت المناسب لشرح ماذا سيحدث وإنما لشكر المشجعين الذين جائوا إلى هنا.. لم نتمكن من الفوز بالكأس هذه المرة ولكننا سنمضي قدماً.. المستقبل دائماً يحظى بمستجدات".

وأكد بارتوميو أن "النادي يتفاوض علي ضم لاعبين جدد فيما سيرحل آخرون"، مشيراً إلى أن الموسم "كان جيداً ولكن ليس مثالياً"، لخسارته في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ليفربول وأمام فالنسيا في نهائي كأس الملك.

رئيس برشلونة جوسيب ماريا بارتوميو

بيكيه: لا يوجد أعذار

أعرب مدافع برشلونة، جيرارد بيكيه، عن خيبة أمله عقب خسارة لقب كأس الملك على يد فالنسيا، مشيراً إلى أن تطلعات فريقه كانت أكبر بكثير، على الرغم من الفوز بلقب الليغا منذ أسابيع.

وأقر بيكيه في تصريحات للتليفزيون الإسباني عقب اللقاء الذي احتضنه ملعب بينيتو فيمارين: "كان عاماً طيباً لأننا فزنا بالليغا رغم أننا كنا نتطلع لأكثر من هذا.. سنذهب بهذا المذاق الحلو المر في نفس الوقت، لأن الموسم كان من الممكن أن ينتهي بطريقة أفضل بكثير".

ورفض صاحب الـ32 عاماً الإفصاح عن رأيه حول مسألة استمرار المدرب إرنستو فالفيردي مع "البلوغرانا".

وقال في هذا الصدد: "مستقبل المدرب لا يشغلنا.. علينا أن نقوم بتحليل فردي وجماعي.. قلناها مراراً إننا نرغب في استمرار المدرب لأنه قدم عملاً كبيراً، ولكنها قرارات تخص الإدارة.. الأمر لا يتعلق بنا.. أمامنا صيف طويل لتحليل كيفية جعل الأمور أفضل".

وحول اللقاء، أعرب بيكيه عن أسفه للبداية السيئة للفريق: "هدد المنافس مرمانا 3 مرات وسجل هدفين.. بعد ذلك صنعنا عدة فرص خلال الشوط الأول.. ولكني سعيد برد فعل اللاعبين.. كانت لدينا فرصاً عديدة مثل كرة ميسي في القائم، ثم الهدف.. لم نستطع التعديل، على الرغم من الفرص.. يجب أن نهنئ فالنسيا".

ورفض المدافع الدولي السابق البحث عن أعذار بعد الخسارة، وتحديداً الغيابات التي ضربت الفريق في اللقاء والمتمثلة في الثلاثي عثمان

فالفيردي يرفض الرحيل

الغموض يحيط بمستقبل فالفيردي بعد خسارة دوري الأبطال وكأس إسبانيا

يثق مدرب برشلونة، إرنستو فالفيردي، في أنه يستطيع استكمال مهمته مع بطل الدوري الإسباني لكرة القدم، رغم الخسارة 2–1 في نهائي كأس الملك أمام فالنسيا ليستكمل النهاية الحزينة للموسم.

وبعد الخسارة 4–0 أمام ليفربول في إياب قبل نهائي دوري أبطال أوروبا والخروج من المسابقة القارية، كان برشلونة يبحث عن التعويض وحصد لقب الكأس للموسم الخامس على التوالي، لكن جاءت الهزيمة أمام فالنسيا لتثير المزيد من الشكوك حول مستقبل فالفيردي.

وقال فالفيردي: "لدي مشاعر جيدة للبقاء، أعرف أن الخسارة في هذا النادي صعبة للمدرب بسبب وجود مثل هذه المسؤولية وأحيانا يرتكب المرء الأخطاء لكن يجب مواجهة ذلك وأنا هنا من أجل ذلك".

وأضاف للصحافيين: "منذ شهر واحد احتفلنا بلقب الدوري الإسباني، وكنا نفكر في حصد الثلاثية لكن لم نتمكن من استكمال هذه المسيرة في اللحظة الحاسمة".

وكان برشلونة يأمل في تحقيق ثلاثية من الألقاب، كما فعل في 2009 و2015، لكن بعد إهدار الفوز 3–0 ذهاباً على ليفربول كان لقب الكأس يمثل فرصة لتحقيق الثنائية المحلية للمرة التاسعة في تاريخ النادي.

وقال فالفيردي: "نحن لم نخسر بسبب التأثر بالحديث عن الثلاثية.. أنت دائماً تعمل من أجل تحقيق ما يريده النادي وهو الفوز بالألقاب".

وكانت ثنائية كيفن غاميرو ورودريغو مورينو في الشوط الأول كافية لفوز فالنسيا والاحتفال بشكل رائع بمرور مئة سنة على تأسيسه وإحراز أول لقب كبير منذ 2008 رغم أن ميسي قلص الفارق في الشوط الثاني وأعاد الأمل لناديه قرب النهاية.

ما السر وراء دفاع ميسي عن فالفيردي؟

الحسرة تبدو واضحة على ميسي بعد خسارة بطولة الكأس

على الرغم من النهاية الحزينة التي عاشتها جماهير برشلونة للموسم الحالي، بعد أن كان الفريق في طريقه لتحقيق ثلاثية تاريخية، لا يزال المدرب إرنستو فالفيردي يحظى بدعم الجميع داخل النادي الكاتالوني، ولعل أبرزهم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي.

وخسر برشلونة لقب آخر أمس السبت، عندما سقط في مدينة إشبيلية أمام نادي "الخفافيش" فالنسيا 2–1 في نهائي كأس ملك إسبانيا، الذي استحوذ البرسا على لقبه في الأعوام الثلاث الأخيرة، كما يحمل الرقم القياسي في مرات التتويج به (30 لقباً).

ولكن ذلك لم يكن كفيلاً بالإطاحة بمدرب الفريق فالفيردي، الذي يبدو أنه سيستمر مع "البلوغرانا" في الموسم المقبل، وسط دعم كبير يتلقاه من "البرغوث" الأرجنتيني، ولكن ما سر هذا الدفاع المتواصل من ميسي عن مدربه؟.

ولم تكن خسارة الكأس النقطة السلبية الوحيدة في موسم برشلونة الحالي، فبعد أن كان قريباً من نهائي دوري أبطال أوروبا، الذي فشل في بلوغه في الثلاثة مواسم الماضية، فرط "البلوغرانا" في تفوقه ذهاباً 3–0 على ليفربول الإنجليزي بنصف النهائي، وتجرع خسارة مؤلمة في الإياب 4–0 على ملعب آنفيلد، لتظهر علامات الاستفهام حول قدرة فالفيردي على إضافة المزيد للبرسا.

وكان قائد برشلونة وهدافه التاريخي، ميسي، أبدى دعمه وبشكل علني لفالفيردي بقوله: "أعتقد بصراحة أن المدرب قام بعمل مثير للإعجاب"، رافضاً تحميله مسؤولية إخفاقات برشلونة.

وقال ميسي أيضاً: "أعتقد أنه عملياً لا يمكن لومه على الخسارة أمام ليفربول، نحن اللاعبون نتحمل المسؤولية، نحن الذين يجب أن نلام على المباراة، يمكن للأمر أن يحصل مرة، لكن أن يحصل لعامين تواليا هو أمر لا يغتفر".

ولكن وبعد خسارة كأس الملك، الذي بدا في متناول برشلونة قبل المباراة، يتعجب عشاق البرسا لسر الدعم العلني الذي يظهره النجم الأرجنتيني لفالفيردي، مفضلاً تحميل المسؤولية الأولى لزملائه في الفريق، إذ قال: "المدرب سيكون موضع لوم بشكل جزئي، لكن اللاعبين هم من يلامون بشكل أكبر.. أنا أريد له أن يستمر".